

البُرْهَانُ

على عدم تحريف القرآن

تأليف

السيد مرقس الرضوي

مؤلف كتاب : مع رجال الفكر في القاهرة

الإرشاد للطباعة والنشر

بيروت - لندن

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

الإرشاد للطباعة والنشر - بيروت - ص.ب. ٢٥/٢٠٩

كلمة الناشر

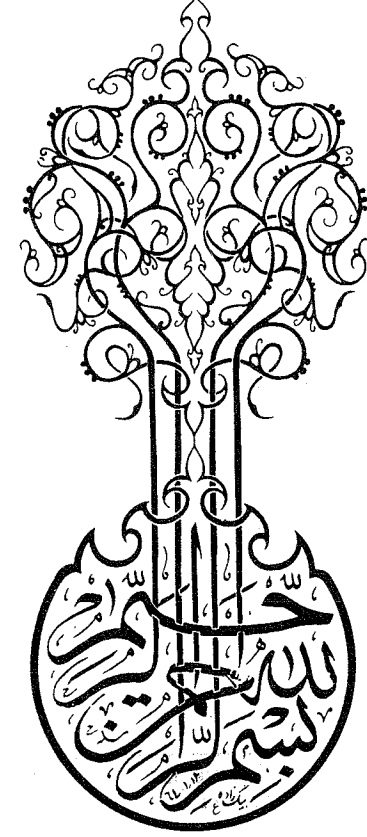
بسم الله الرحمن الرحيم

أيها القارئ الكريم ...

تمر الأمة الإسلامية والعربية اليوم بمحلة لعلها الأصعب والأشد حرجاً في تاريخها المعاصر ؛ فقد تكالبت عليها قوى الشر والعدوان من كل جانب ، وشرعت لها أسلحة الفتك والتمزيق من كل لون ، وحاصرتها بمكائدها وفنون شرورها من كل صوب وناحية .

وكأن هذا كله لم يكفها ، فراحت تؤلب عليها شذمة من أبنائها ، ضالة مضللة ، ترميها بأشد أسلحتها فتكاً وتدميراً ، ألا وهو سلاح الفتنة العمياء ، بعد أن ألبستها لبوس الحرص الزائف على الدين ، وعززتها بمخزون هائل من الأباطيل وفنون المكر والخداع ، راجية أن تقطف ثمار زرعها الحرام فرقة ونزاعاً واختلافاً ، بعد أن بذرت بينها بذورها السامة القاتلة ، عملاً بمبدئها الذي لا تحيد عنه ، ولا تفتأ تبثه في هذه الأمة ، مبدأ « فرق تسد » !!

وهذا الكتاب قارئ الكريم ، هو همسة صادقة ، بل هو - إن شئت - صرخة متألمة ، تدوي في الأسماع علها توقظها من سبات ، وتنبيهها من غفلة تكاد تودي بها ، صرخة تدعوها إلى نبذ الفرقة من بينها ، وإلى طرح



عوامل الفتنة من بين ظهرائها ، وإلى الوقوف مجدداً وقفة عزّ وشموخ ووحدة ، في وجه عدوّ غاشم لا يرحم .

فإن شئت - قارئ العزيز - كلمة الفصل ، ورغبت إلى كلمة الحق الصريح الذي لا لبس فيه ولا عوج ؛ إن شئت كلمة الصدق المنزه عن الهوى والتهريج ، البعيد عن الدسّ المغرض المفسد ، إن شئت الرأي السديد المجرد عن السطحية وتفاهة الإدعاء الكاذب ، إن شئت أن تعيظ أعداء الإسلام والعروبة ، ودعاة التفرقة والنزاع ؛ إن شئت الحق والحقيقة المجردتين ، إن شئت السبيل الصراط الذي لا تتواء فيه ولا عوج ، إن شئت هذا كله ، فأليك كتاب الله فاحتكم إليه ، فلن تضلّ ؛ واعتصم بحبله القوي المتين ، فلن تزلّ ، وتمسك بآيات هديه ودواعي العزة والكرامة فيه ، فلن تذلّ .

هوهوه إنه محتوى هذا الكتاب ، إنه كلام يتّجه إلى القلوب الصافية ، لتدركه وتعيه أذن واعية والله هو المسدّد .

الإرشاد للطباعة والنشر
بيروت - لندن



بسم الله الرحمن الرحيم

آيات من الذكر الحكيم

قال الله تعالى :

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا ﴾ .

وقال تعالى :

﴿ إنّ هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ .

وقال تعالى :

﴿ إنّ تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ .

وقال تعالى :

﴿ فاتّقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إنّ كنتم

مؤمنين ﴾ .

صدق الله العليّ العظيم .

« إِنَّ كُلَّ مَا بَقِيَ فِي عَصْرِنَا هَذَا مِنْ خِلَافِ هُوَ
الْفَجْوَةِ الَّتِي افْتَعَلَتْ افْتِعَالًا بَيْنَ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ !! وَهِيَ
فَجْوَةٌ يَعْمَلُ الْإِسْتِعْمَارُ عَلَى تَوْسِيعِهَا وَعَلَى الْأَقْلِ
يَسْتَبْقِيهَا لِتَكُونَ قِطْعَةً دَائِمَةً بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ ثُمَّ يَنْقُذُ مِنْ
خِلَالِهَا إِلَى أَغْرَاضِهِ ... » .

الشيخ محمد الغزالي

في كتابه : دفاع عن العقيدة والشرعية .

- من دعاة -

التقريب والإصلاح في الماضي والحاضر

وقال تعالى :

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ .

صدق الله العلي العظيم .

العراق	الشيخ المفيد التلعكبري
العراق	الشيخ المرتضى الموسوي.
العراق	الشيخ الرضي الموسوي
إيران	الشيخ محمد بن الحسن الطوسي
العراق	الحسن بن يوسف العلامة الحلبي
سوريا	السيد محسن الأمين
لبنان	السيد عبد الحسين شرف الدين
العراق	الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء
العراق	الشيخ محمد رضا المظفر
العراق	السيد محمد تقي الحكيم
لبنان	الشيخ محمد جواد مغنية
مصر	الشيخ عبد المجيد سليم شيخ الأزهر
مصر	الشيخ سليم البشري شيخ الأزهر
مصر	الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر
مصر	الشيخ أحمد حسن الباقوري
مصر	الشيخ محمد محمد المدني